

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- مدخل

- أولاً: منهجية الدراسة

- ثانياً: المفاهيم المستخدمة في الدراسة

- ثالثاً: توصيف مجتمع الدراسة.

- رابعاً: دراسات سابقة

- مدخل -

يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية التي ينطلق منها الباحثان والتصور الذي يوجهه في إنجاز دراسته عبر المراحل المختلفة، على اعتبار أن المفاهيم هي الأدوات التي من خلالها ننقل أفكارنا إلى واقع ملموس وبها نعبر عن هذا الواقع، وبذلك فإن المفاهيم هي أدوات نظرية ومنهجية لا يمكن الاستغناء عنها في أية دراسة، الشيء الذي دفعنا إلى تحديدها وتعريفها رغم كونها عملية معقدة ومتشعبة لأن أي مفهوم سوسيولوجي نجده شهد تطورات نظرية عديدة أضفت عليه مدلولات مختلفة فقد يتفق العلماء الباحثين على معاني ومدلولات المفاهيم التي يستعملونها ويتداولونها في دراستهم وأبحاثهم العلمية وقد لا يتفق على معاني ومضامين هذه المصطلحات. لأن مفردات الواقع الاجتماعي ليست نفسها عند الباحثين خصوصاً، إذا كانوا ينحدرون من خلفيات نظرية وأيديولوجية واجتماعية مختلفة^(١).

وتعتبر مناهج ومفاهيم الدراسة من أهم الأسس المنهجية التي يهتم بها الباحثون في توجيه وتحديد مسار دراساتهم نحو الهدف الذي يسعون لتحقيقه في تلك الدراسات، وسيتناول هذا الفصل مناهج الدراسة ومفاهيمها، وذلك من خلال مبحثين.

يتناول المبحث الأول: منهجية الدراسة، ويتضمن «موضوع الدراسة - ومبررات الدراسة - أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - تساؤلات الدراسة - نوعية الدراسة، ومناهج البحث المستخدمة فيها - تصميم واختيار حجم العينة - مجالات الدراسة - عينة الدراسة - وأدوات جمع البيانات - صعوبات الدراسة».

بينما يتناول المبحث الثاني: المفاهيم الرئيسية في الدراسة وهي «الآثر - مواقع التواصل الاجتماعي - التحصيل - التحصيل العلمي - الطلاب - الطالب الجامعي - الجامعة».

١- إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٤١.

- الأولى: منهجية الدراسة

- تمهيد

من الضروري في أي دراسة ميدانية أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في دراسته، وكما هو معلوم أن هناك علاقة بين طبيعة الموضوع وبين المنهج المستخدم، وكذا الأدوات التي استعملتها الدراسة، فالدراسة الاجتماعية تحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني، بإعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة في شقها النظري.

موضوع الدراسة "مشكلة الدراسة":

بسبب الانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي والإقبال الشديد عليها من قبل طلاب التعليم الجامعي فإنه قد ازداد تأثيرها على هؤلاء الشباب، وباتت تلعب دوراً مهماً في حياتهم وفي تشكيل شخصياتهم وآرائهم، ونظراً لهذا الدور البالغ الأهمية الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي فقد قام عدد من الباحثين بالعديد من الدراسات التي حاولت تعرف مدى تأثير هذه الشبكات على الطلاب بالتعليم الجامعي، وهل من الممكن استخدامها لإشراك الطلاب في العملية التعليمية داخل وخارج الفصول الدراسية؟ حيث تبرز أهمية شبكة التواصل الاجتماعي في دورها الذي لم يعد مقتصرًا على التعارف والتواصل بين المستخدمين بل تتجاوز إلى أبعد من ذلك بكثير، إذا تعد أداة تعليمية مألوفة للطلاب، ومصدراً مهماً للوصول إلى مصادر التعلم بأشكالها المختلفة، ولما كان تحديد موضوع أو إشكالية البحث هي المرحلة التي تسبق الإجراءات الشكلية للبحث، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل ((ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات)) وذلك من أجل الوقوف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي. الأمر الذي يتطلب ضرورة دراسة هذا الأثر بإعتباره ظاهرة حيوية ومهمة في المجتمع، وباعتباره أيضاً من الموضوعات الأكثر أهمية وطرحاً بغية الوصول إلى تفسير موضوعي وعلمي سليم لما يحدث في المؤسسات التعليمية.

-أسباب اختيار الدراسة:

- يرجع الباحثان اسباب اختيارهما لهذا الموضوع إلى الآتي:
- محاولة التعرف على أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في حياة الطلاب.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب.
- ارتفاع أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة شريحة الشباب ودوره المؤثر في المجتمع.
- النقص في الدراسات السوسيولوجية التي تولي عناية بموضوع أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات داخل المؤسسة التعليمية.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة والتي تتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت ذات انتشار واسع ومتزايد ومكماً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية في أواخر القرن العشرين وأثرها هذه الوسائل على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات بغية إيجاد حلول علمية داخل المؤسسة التعليمية، وتتجلى أهمية الموضوع بالآتي:

أ- الأهمية العلمية ((النظرية)):

- تكمن الأهمية العلمية للدراسة الحالية في التالي:-
- إثراء مكتبة الجامعة بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الدراسات والأدبيات السابقة بسبب ندرة الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التعليم الجامعي، وفاعلية استخدام هذه الشبكات في تعليم الطلبة الجامعيين، ويأمل الباحثان أن تضيف هذه الدراسة إضافة جديد في مجال تفعيل مواقع التواصل الاجتماعية الالكترونية في تطوير التعليم والتعلم.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات والبحوث التي تُعنى بموضوعات العصر.
- نبعت أهمية الدراسة من اسهامها في تعزيز توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والإستفادة من خدماتها في تسهيل التواصل بين الطلاب.
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة، وتعيق استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعية في التعليم، وبذلك فإن أهمية الدراسة تنبع من أهمية التعلم الالكتروني،

بوصفة تقنية حديثة في العملية التعليمية التعلمية، تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل : الانفجار المعرفي، ثورة المعلومات.

- اسهامها في توجيه صنّاع القرار بجامعة المستقبل نحو استخدام تقنيات اتصال حديثة بما يؤدي إلى الإرتقاء بالعملية التعليمية.

٢ - الأهمية العملية؛

وتكمن الأهمية العملية للدراسة في كونها تركز على أهم القضايا الأساسية التي تمثل حجر الأساس في التطور التعليمي والثقافي وتسلط الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصّل الدراسي وهي قضية أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات، وذلك من أجل التوصل إلى وضع التوصيات والمقترحات العلمية والعملية الملائمة لهذا القطاع الحيوي، والخروج بتوصيات تساهم في الرقي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي.

كما أنه من المتوقع أن تسهم النتائج التي ستصل إليها هذه الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات والتصور المقترح الذي ستقترحه الدراسة في تحسين الاستخدام الايجابي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كما قد تساهم على إجراء دراسات مشابهة.

أهداف الدراسة؛

تعد عملية أو خطوات تحديد الأهداف من المراحل الأساسية المتعلقة بإجراءات الدراسة في خطة البحث العلمي، وأهداف البحث العلمي هي الأمور التي يتطلع الباحثان إلى تحقيقها، فأي دراسة أو بحث يقوم به الباحث لا بد أن يكون من وراءه هدف أو مجموعة أهداف.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة جامعة المستقبل، ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى عدد من الأهداف الفرعية النظرية والميدانية على النحو التالي:-

التعرف على :-

- اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة جامعة المستقبل.
- أنماط وطرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة المستقبل.
- مدى تفاعل طلبة جامعة المستقبل مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع التواصل الاجتماعي

- الآثار الايجابية المترتبة عن استخدام طلبة جامعة المستقبل لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.
- الآثار السلبية المترتبة عن استخدام طلبة جامعة المستقبل لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.
- مدى انتشار ظاهرة استخدام طلاب المرحلة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل.
- أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل.
- آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل.
- الدوافع الحقيقية التي تجعل مواقع التواصل الاجتماعي مكاناً لالتقاء الطلاب وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.

- تساؤلات الدراسة؛

التساؤلات في البحث العلمي هي ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة، وأية دراسة لها هدف رئيس ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكي تتحقق هذه الأهداف فلا بد من ترجمتها إلى تساؤلات أو فروض.

يدور موضوع الدراسة حول (أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات)، ويُعدُّ هذا الموضوع من المواضيع المهمة، وما زال هذا الموضوع يثير نقاشاً كثيراً وجدلاً في مختلف الدوائر العلمية، الشيء الذي دفع الباحثان إلى البحث والكشف عن الآثار الحقيقية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات، وذلك في محاولة منها لتحقيق الهدف العام للدراسة وكذلك الأهداف الفرعية قام الباحثان بطرح عدد من التساؤلات التي ستحاول الدراسة التحقق من صحتها وهي على النحو الآتي:-

- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة؟
- ما مدى انتشار ظاهرة استخدام طلاب المرحلة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل؟
- ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل؟
- ما هي آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة المستقبل؟
- ما الدوافع الحقيقية التي تجعل مواقع التواصل الاجتماعي مكاناً لالتقاء الطلاب وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي؟

إن الدراسة الراهنة تهدف إلى وصف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي من وجهة نظر طلاب الجامعة وتشخيصه وإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة، بهدف فهمه وتحليله والوصول إلى معانيه، ومن أجل التحقق من مدى صدق تساؤلات الدراسة وأهدافها، اعتمدت الدراسة على الطريقة الوصفية التي تعتمد على المسح الاجتماعي الذي هو إحدى طرائق المنهج الوصفي.

- صعوبات الدراسة:

واجه الباحثان أثناء فترة الدراسة مجموعة من الصعوبات وأهم هذه الصعوبات تتمثل بالآتي:

- الأزمة السياسية والصراعات والاحتراقات الداخلي الذي عاشه المجتمع اليمني خلال فترة البحث وبعده الأمر الذي انعكس سلباً على الباحثان.
- واجه الباحثان صعوبة كبيرة في استيفاء بيانات استمارة الاستبيان وإجراء المقابلات مع مفردات الدراسة من الطلاب نظراً لتعليق الدراسة في الجامعات بسبب انتشار مرض كورونا.
- اضطر الباحثان الى توزيع استمارات استبيان الكترونية على طلبة الجامعة لكن لم يكن هناك تجاوب بالمستوى المطلوب
- اضطر الباحثان مرة اخرى على توزيع الاستمارات على طلبة الجامعة على بيوتهم بالاستعانة ببعض الزملاء في الاقسام والكليات الاخرى
- واجه الباحثان ايضا صعوبة في مقابلة المشرف على البحث والاستماع الى نصائح والاطلاع على التعديلات الازم اجرائها على البحث بسبب اغلاق الجامعة

ثانياً: المفاهيم المستخدمة في الدراسة.

- تمهيد.

المصطلحات والمفاهيم وهي عبارة عن المسميات العلمية التي يتم إدراجها في الأبحاث العلمية أو الاجتماعية، ولكل مجال مصطلحاته المتعلقة به، ومن المهم أن يتم تعريفها إجرائياً في جمل بسيطة مفهومة، حتى يتمكن القارئ من التعرف عليها، ومن ثم تفهم المحتوى بشكل عام. وتحديد المفاهيم خطوة أولى في أي مشروع، وعلى الباحث أن يقدم نوعين من التعريفات لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة التي يستخدمها في دراسته: تعريف مجرد، وتعريف إجرائي، والتعريف المجرد هو بمثابة تعريفاً عاماً للمفهوم فهو همزة الوصل بين الدراسة التي يجريها الباحث وبين النظرية الاجتماعية، حيث يستمد من نظرية ما، ويستهدف التعريف المجرد لظاهرة ما، تحديد وتوضيح معالم الظاهرة بشكل عام وتعبير عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الظواهر المشابهة لهذه الظاهرة. أما التعريف الإجرائي فهو الذي يحدد نوع المادة التي يجمعها الباحث في دراسته. كما أن التعريف الإجرائي للمفهوم هو الذي يحدد فيه الباحث مجموعة المؤشرات القابلة للملاحظة في الواقع الميداني^(١).

وهنا يحاول الباحثان أن يبرز الأهمية العلمية التي تكتسبها المفاهيم منطلقاً من الأهمية التي يوليها جل المختصين لعلاقة التأثير المتبادلة بين النظرية والبحث. فالمفاهيم هي بمثابة حلقة وصل بين النظرية والبحث، كما أن لكل منها محددات نظرية تحيط به وأبعاد ومتغيرات إجرائية تخصه، لذلك فإن عملية تحديد المفاهيم تكتسي أهمية بالغة في أي بحث اجتماعي، ولها شروط خاصة وأن الاستغناء عنها يعتبر تقصيراً منهجياً يجب تفاديه، وعليه ستحدد أبرز المفاهيم لهذه الدراسة على النحو الآتي:

١ - الأثر:

الأثر لغة: جمع أثار، علامة أو رسم متخلف من شيئاً، ما أثار، أقدام الأثر بقية الشيء، والجمع أثار وأثر وخرجت في أثره^(٢).

١- معن خليل عمر: الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، منشورات دار الآفاق الحديثة، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م، ص ١٢١.

٢- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م، ص ٥٩.

الاثار اصطلاحاً: «هو نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، وهو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الاثر نفسي أو اجتماعي»^(١).

وهو «التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وتجعله يتصرف بطريقة جديدة»^(٢).

التعريف الإجرائي: «هو الانعكاسات السلبية والايجابية المترتبة عن استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي».

٢ - شبكات التواصل الاجتماعي:

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي،، (World Wide Web) العالمية يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات^(٣).

وفي تعريف آخر هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور^(٤).

وهي «مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال، بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر»^(٥).

التعريف الإجرائي: «هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم واكتسبت أسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال».

١ - حسن عماد المكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة (٢)، الدار المصرية اللبنانية، مصر، تاريخ النشر غير مذكور، ص ٥٢.

٢ - محمد نمير حجام: الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر ٢٠٠٣م، ص ٥٣٣.

٣ - جبريل حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م، ص ٢٤.

٤ - جمال عبد العزيز، الشهران: الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم، ط (٢)، مطابع الحميضي، الرياض، ٢٠٠٣م، ص ١٣٤.

٥ - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص ٣٤.

٣ - التحصيل:

التحصيل لغة، مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه لغة^(١).

التحصيل اصطلاحاً: ((فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالباً ما يقتزن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي))^(٢).

٤ - التحصيل العلمي: ((هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معاً))^(٣). وهو ((ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من معارف ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات التعليمية))^(٤).

ويعرفه قطامي بأنه ((الوسيلة التي نصل بها إلى دلالات رقمية عن مدى تحقق الأهداف))^(٥) وعرفه الشعلي والبلوشي بأنه ((ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين))^(٦).

التعريف الاجرائي: هو ((التحصيل العلمي هو المستوى الذي يصل اليه الطالب في تحصيله للمواد العلمية، كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجري في نهاية العام الدراسي)).

٥ - الطالب:

الطالب لغة: طلاب وطلبة وطلب^(٧).

الطالب اصطلاحاً: ((ان الطلبة من وجهة النظر التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يتركز المئات أو الالوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية، مما يضعف ويخفف إلى حد ما ارتباطهم الطبقي والعائلي))^(٨).

١- حبيب، مجدي عبد الكريم: التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، المجلد الثاني. القاهرة، مصر، ٢٠٠٠م، ص ١٢.

٢- حبيب، مجدي عبد الكريم: التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص ١٢.

٣- أبو أصبع صالح خليل: استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٥م، ص ٩.

٤- محمد عبد العزيز الغرباوي: الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، ٢٠٠٨م، ص ٢٧٧.

٥- صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربية، مصر، تاريخ النشر غير مذكور، ص ٣٠٦.

٦- راشد، علي: كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ١٦٤.

٧- جلال، سعد: القياس النفسي والمقاييس والاختبارات، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٢٠.

٨- جبران مسعود: الرائد، دار العلم للملايين، ٢٠٠٥م، ص ٨٠٩.

وجاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأن لفظة الطالب^(١) تطلق على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية، على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الاساسي^(٢).

التعريف الاجرائي: للطلاب^(٣) هو كل شخص مؤهل لالتحاق بالجامعة ويزاول دراسته في تخصص ما للحصول على شهادة^(٤).

٦ - الطالب الجامعي:

يعرف رياض قاسم الطالب الجامعي بأنه^(٥) الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقاً لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطلاب الحق في إختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتمشى وميله^(٦).

التعريف الاجرائي: للطلاب الجامعي هو^(٧) شخص حصل على المؤهل الثانوي والتحق بالجامعة^(٨).

٧ - الجامعة:

الجامعة^(٩) هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية). وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم، وكلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربياً من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة.

التعريف الاجرائي: للجامعة هي^(١٠) مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي^(١١).

١- عبد الله بو جلال آخرون: أثر مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الاطفال، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، ٢٠١١م، ص١٥.

٢- رياض قاسم: مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية، مجلة المستقبل العربي، العدد(١٩٣)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م، ص١٢٤.

- ثالثاً: توصيف مجتمع الدراسة.

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة.

ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع، وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات، وإنما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة. ولما كان مجتمع الدراسة الحالية يتكون من طلاب جامعة المستقبل فإنه يجدر بالباحثان الإشارة إلى تقديم نبذة مختصرة عن الجامعة بشكل عام، وجامعة المستقبل بشكل خاص.

في البداية عرفت البشرية الجامعة في بلاد الاغريق وفارس والهند ومصر، لكن أولى جامعات العالم بالمفهوم الحديث هي جامعة القرويين بمدينة فاس بالمغرب في القرن التاسع ثم تلتها جامعة الأزهر التي أسسها الفاطميون في القاهرة بمصر والتي نالت شهرة أوسع.

وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية، تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وبالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة.

إن الجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة انها مجموعة من العلماء وهبوا انفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون الى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ويستعينون في الإضافة الى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية وهناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد ان تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا التي تقوم على تعليم القلة المختارة لممارسة مهنة أو أكثر من المهن الحرة

جامعة المستقبل^(١)

موقع الجامعة

تقع الجامعة في موقع إستراتيجي متميز في وسط العاصمة صنعاء بالقرب من تقاطع شارع بغداد مع شارع الجزائر، ويتميز الموقع بالهدوء الذي تتطلبه الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى قربها من وسائل المواصلات والخدمات الأخرى التي قد يحتاجها الطالب.

لقد جاء إنشاء جامعة المستقبل مواكباً لمتطلبات حركة التنمية الشاملة التي تشهدها الألفية الثالثة على الصعد كافة، واستطاعت الجامعة في ضوء رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وخلال فترة زمنية قصيرة أن تؤسس صرحاً علمياً رصيناً، تسارعت فيه خطى الارتقاء بكل مرتكزاتها الأكاديمية حتى غدت تنفذ برامج الدراسات العليا وفقاً لخططها الهادفة إلى تحقيق المزيد من رؤاها وبرامجها العلمية في إطار استراتيجية طموحة تواكب مستجدات مسيرة التعليم والبحث العلمي في جامعات العالم العريقة والمتقدمة.

أنشئت جامعة المستقبل في عام ٢٠٠٤م بموجب ترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية برقم (٩٦٠) وتاريخ ١٢/٩/٢٠٠٤م كمؤسسة علمية خاصة ومستقلة وذلك للإسهام في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والبشرية في الجمهورية اليمنية والمنطقة العربية. وفي مطلع العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بدأت الجامعة نشاطها التعليمي، حيث تم اعتماد التدريس في درجة البكالوريوس والدبلوم في كلية العلوم الإدارية والمالية وكلية الحاسوب ونظم المعلومات، وفي العام ٢٠٠٧م تم افتتاح كلية اللغات والعلوم الإنسانية..

وفي عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م شهدت الجامعة افتتاح كلية التعليم المفتوح وأقسام الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وبرنامج الخدمة الاجتماعية الدولية وقسم التربية الخاصة والجامعة في طريقها إلى افتتاح العديد من الكليات والأقسام العلمية الجديدة المختلفة كالطب والهندسة والفنون الجميلة والتجارة الدولية والسياحة والفندقية، وغيرها من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل. حيث تمثلت أهداف التعليم المفتوح بالتالي:-

1- <http://futureuniversity.com>

- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعله حقاً مكتسباً للجميع تحقيقاً لديمقراطية التعلم وبخاصة التعليم الجامعي.

- تنمية الكوادر البشرية وتأهيلهم بما يلبي متطلبات التعليم المفتوح.

- الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل من الكوادر المؤهلة.

- تطبيق أحدث التقنيات التعليمية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، والالتزام بالأخلاق المهنية.

- مواكبة متطلبات سوق العمل وفقاً لآليات الاقتصاد الحر ودور المؤسسات الخاصة في زيادة الإنتاج وتدعيم الدخل القومي.

تحتوي جامعة المستقبل على العديد من الإدارات والأقسام أهمها:-

- الخدمات الطلابية: الخدمات الطلابية عمادة شؤون الطلاب العمادات الرئيسية، مكاتب الخدمات الطلابية.

- إدارة شؤون الطلاب: تعتبر أكثر الإدارات ارتباطاً بالطالب حيث تتولى القيام بكافة المهام والإجراءات الإدارية المتعلقة بالطالب في الجامعة مثل إصدار البطاقات، شهادات القيد...، وكذا حفظ البيانات والسجلات الخاصة بالطلاب ووثائقهم والإشراف على إدارة وتنظيم أرشيف الطلاب.

- إدارة العلاقات العامة: تتولى هذه الإدارة مهام وأنشطة التواصل مع الجهات الخارجية وكذا استقبال وتوديع الطلاب ومساعدة الطلاب في إنجاز معاملاتهم خارج إطار الجامعة، والإعداد للأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجامعة وإصدار المطبوعات والنشرات الطلابية

- إدارة شؤون الخريجين: تتولى كافة إجراءات تخرج الطلاب من الجامعة وإعداد شهادات التخرج وإعداد الكشوفات والنماذج الخاصة بذلك.

الصندوق: هو الجهة الوحيدة المختصة باستلام أي رسوم يدفعها الطالب مع منح الطالب سند رسمي بذلك ولا يجوز تسليم أي مبالغ مالية لأي شخص أو جهة أخرى غير الصندوق.

- مميزات جامعة المستقبل:

هناك جملة من المزايا التي تتمتع بها الجامعة وأهمها:

١- تدريس مادة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي باللغة الإنجليزية.

٢- تتمتع الجامعة بموقع ومباني وتجهيزات عالية الجودة مما يخلق جو علمي وأكاديمي رائع للطلاب.

٣- نسبة عدد الطلبة المناسب إلى عدد أعضاء هيئة التدريس وما توفره الجامعة من إمكانيات تعليمية عالية الجودة.

٤- تخصص الجامعة عضو هيئة تدريس لكل مجموعة من الطلبة كمرشد أكاديمي يساعدهم في حل جميع الإشكالات التي يواجهونها.

٥- تربط الجامعة بين جوانب التعليم النظرية والتطبيقية من خلال جملة من البرامج الخاصة بهذه الأنشطة التعليمية.

٦- توفير قواعد بيانات آلية مرنة تضم كافة البيانات والمعلومات الخاصة بكل طالب خلال جميع مراحل الدراسة في الجامعة.

٧- تقديم منح دراسية جزئية أو كلية للمتفوقين وترتيب استكمال الدراسة في الخارج للطلاب المبدعين والمتفوقين.

٨- تحرص الجامعة على تقديم أرقى مستويات الخدمة التعليمية حيث تم اختيار طاقم تدريس متميز من ذوي الخبرة والكفاءة المشهود لها في مجالات التخصص التي تقدمها الجامعة، كما تقوم الجامعة باستضافة عدد من الأساتذة الزائرين واستضافة عدد من الشخصيات المرموقة في مجالات التخصص لإلقاء المحاضرات والمشاركة في فعاليات وأنشطة الجامعة المتنوعة.

٩- Wireless يغطي الحرم الجامعي للراغبين في الإبحار في عالم الإنترنت.

وحرصاً من الجامعة على توفير المناخ المناسب، فقد تم إنشاء العديد من القاعات الدراسية التي صممت خصيصاً كقاعات دراسية وتم تجهيزها وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية وأجهزة العرض الإلكترونية الحديثة، كما تم تصميم قاعة كبرى للمؤتمرات والندوات وتم تزويدها بأحدث الوسائل والمعدات اللازمة لذلك.

وتم تخصيص جزء من قاعات الجامعة كمعامل للحاسوب صممت بأسلوب علمي حديث يتناسب مع طبيعة التعليم في مجال الحاسوب وبما يحقق الفائدة والمتعة لمستخدمي الحاسب الآلي.

- مرافق الجامعة:

١- مكتبة الجامعة.

٢- ملعب لكرة الطائرة والسلة داخل الحرم الجامعي.

٣- تنس طاولة.

٤- حرم جامعي واسع ومساحات خضراء توفر بيئة نفسية ملائمة للعملية التعليمية.

٥- استراحات خاصة للطلالبات تمكنهن من قضاء أوقات الفراغ وتناول الوجبات فيها.

٦- مسجد خاص بالطلاب.

٧- مصلى خاص بالطالبات.

٨- مطعم وكافتيريا تقدم كل ما يحتاجه الطلاب من المأكولات والمشروبات طوال اليوم.

تتوفر أيضاً في مرافق جامعة المستقبل مميزات أربعة:

- **الاكتفاء:** يشمل الحرم الجامعي كل ما يحتاجه الطالب أو الطالبة للتعلم أو التدريب أو النشاط. قاعات دراسية بمواصفات تعليمية عالمية. مكتبة مركزية تخدم كل التخصصات. و المكتبة المركزية التي تخدم تخصصات الجامعة. قاعة الدراسات العليا والقاعة الكبرى لتدريب طلاب وطالبات الجامعة قاعة السماعات للنشاطات والندوات العلمية. معامل الهندسة والالكترونيات. معامل للحاسب. كما وفرت الجامعة الادوات الرياضية وصالة الالعاب الرياضية. قاعات سمعية وبصرية.. مراكز بحثية وتنموية. وقاعة ندوات وقاعات تدريب وقاعة لورش العمل. معامل حديثة ومتطورة، مرسم كلية الهندسة أماكن خضراء واسعة واستراحة طلاب متميزة والعديد من المميزات.

- **التواصل:** شبكة إلكترونية تربط الحرم الجامعي بكل اجزائه

- **الخصوصية:** وفق الضوابط الشرعية والتزاماً بقيمنا الاجتماعية يحافظ الحرم الجامعي على استقلالية قسم البنات بمرافقه وخدماته الأكاديمية والانشطة التدريبية مع سهولة الحركة الداخلية.

- **الجمال:** داخلياً وخارجياً يوفر الحرم الجامعي القبول النفسي بتصميماته ومساحاته وإضاءته الطبيعية ونشاطاته.

إن جامعة المستقبل تفتح أبوابها لمزيد من التنوع الثقافي وتوفر أفضل سبل التعليم المتوفر مع تمسك الجامعة بعهدتها في تخريج قادة المستقبل والطلبة المؤهلين بالمعرفة، وهي تتطلع الى استحداث المزيد من التخصصات العلمية، والتوسع في برامج الدراسات العليا، وتقديم كل ما يسهم في تدعيم البحث العلمي وزيادة آفاقه وبما يخدم ويتوافق وسوق العمل على مستوى المنطقة. كما إن الخطى العلمية الرصينة في جامعة المستقبل كفيلة في تتابع انجاز أهدافها الكبرى، وهو نهج اعتمدته منذ تأسيسها مستلهمة العزيمة والاعتدال من كونها تحمل اسم المستقبل حيث تحرص على تحقيق أقصى درجات الجودة والتميز باعتبارهما السبيل إلى اعداد الخريج الذي تتمثل فيه الكفاءة والقدرة العلمية مما يجعله اضافة تخصصية معرفية مهمة في تعزيز صروح التنمية في شتى مجالاتها. وتحقيقاً لهذا الهدف فإن الجامعة تطور باستمرار ووفقاً للمعايير العلمية العالمية ليس فقط برامجها وتخصصاتها وإنما تحرص أيضاً على التطور في استقطاب وتعيين أفضل أعضاء هيئة التدريس،

وبالصورة التي تحقق بيئة جامعية علمية منتجة بتميز وابداع، فضلاً عن الالتزام التام بتعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع جميع هيئات المجتمع ومؤسساته محلياً، ومع العديد من الصروح العلمية على مستوى الوطن العربي والعالم.

ويبقى الطموح رائد الجامعة فالأهداف مساحتها واسعة، والتطلعات آفاقها مستديمة ومواكبة لما يحفل به عالم اليوم من مستجدات علمية، مما يجعلنا نحرص على توفير مخرجات كفؤة ومؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل وتمثل أساساً قوياً في بناء مجتمع المعرفة والتنمية الانسانية الشاملة.

- رابعاً: الدراسات السابقة

تهييد:

تُعد الدراسات السابقة ذات أهمية في البحث العلمي إذ تشكل الدراسات العلمية أساساً لبناء العلم والمنطلق الذي ينطلق منه الباحثون ويبنون عليه معرفتهم، وتقوم منهجية مراجعة الدراسات السابقة على وضع جميع الأوراق والمقالات العلمية وجميع المصادر العلمية المنهجية المتعلقة بمشكلة ما، أو بدراسة ميدانية أو بإثبات نظرية، لتقدم في النهاية وصفاً وتلخيصاً وتقييماً نقدياً لفكرة ما أو لمدرسة فكرية أو أفكار متعلقة بسؤال جاري البحث عن إجاباته، فضلاً عن تقديمها للباحث خلفية علمية جيدة لبحثه المستقبلي والتي أجراها آخرون لأجيال وظروف ومناطق مختلفة، وإعطاء الباحث فكرة عن الصعوبات التي واجهها الباحثون السابقون والطرق التي اتبعوها والنظريات التي تبناها لتجاوز الصعوبات، الاستفادة من مجموعة المراجع والمصادر العلمية والتقارير والأوراق البحثية المذكورة في الدراسات السابقة، والتي قد يغفل عنها الباحث وتسهل عليه مهمته الاطلاع على الأدوات والاختبارات التي قام بها من سبق لحل المشكلات التي واجهتهم في بحوثهم وبنوا على أساسها دراساتهم، إعطاء الباحث فرصة جيدة لإبراز أهمية بحثه بالنظر إلى عدد وكفاءة البحوث العلمية التي ستجرى في نفس المجال العلمي، الاستفادة من النتائج النهائية التي توصلت إليها البحوث السابقة، لبناء فروض البحث الجديد أو تغطية الجوانب التي لم تشملها الدراسات السابقة، إتاحة الفرصة للباحث لإبراز نقاط القوة في بحثه من خلال نقاط الضعف والنقص في البحوث المشابهة في نفس المجال، من خلال المنهج المتبع والحلول المنهجية، ومساعدة الباحث في وضع إطار نظري لبحثه والذي قد يخضع لتعديلات تبعاً للمستجدات العلمية، التي قد تفرض أحياناً تغييراً في بعض الأسس العلمية، مساعدة الباحث على تكوين أساس قوي ودقيق لدراسته العلمية، وفي هذا الصدد فقد عثر الباحث على دراسات أغلبها تناولت الموضوع بطرق غير مباشرة، ويمكن تحديد تلك الدراسات على النحو الآتي:

١ - الدراسات العربية:

- دراسة ((أسماء الذيب))^(١): بعنوان (اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي)، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي واعتمدت الباحثة المنهج المسحي بشقه الوصفي وطبقت على عينة عنقودية مكونة من (٤٨٣) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى التالي:

١ - أسماء الذيب: اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤م.

- إن ٧,٦% من الطالبات الجامعيات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة، وإن ٩,٤٤% من الطالبات يتابعن شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً.
- إن متابعة الطالبات الجامعيات لأغلب موضوعات موقعي (اليوتيوب وتويتر) كانت مرتفعة أما الموضوعات (التجارية، والحقوقية، والقانونية، والرياضية).
- إن قضاء وقت الفراغ هو أكثر الدوافع لاستخدام الشبكات الاجتماعية، ثم للبحث عن التسلية والترفيه، ثم الاطلاع على ثقافات مختلفة.

- دراسة ((العنبي))^(٢): بعنوان (تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية)، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.

- هدفت الدراسة إلى توضيح أثر الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، وأشارت النتائج أن نسبة انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها قيد الدراسة بلغت ٦٦%.
- ظهرت أن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت كعامل رئيس لاستخدامه حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشباع المتحققة من استخدامه وخلصت العينة إلى أن الفيس بوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوت كان له تأثير على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.
- وأشارت الدراسة إلى أن الإيجابيات التي يراها مستخدمو الفيس بوك أنه يساعدهم في تحصيلهم العلمي وتبادل المعلومات يزيد من التواصل والترابط الاجتماعي بين الأصدقاء ويساعد على إبراز المواهب وصقلها.

- دراسة ((منال منصور))^(١): بعنوان (التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك)، ٢٠١١م.

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها الموقع، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من جمهور الشباب الجامعية، وقامت الباحثة باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يستخدم الإنترنت وكان قوامها (٢٥٠) مفردة من إجمالي الملتحقين بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، جاءت المواقع

٢- العنبي: تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.

١- منال عبده محمد: التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك"، بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير -يونيو، ٢٠١١م.

الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٢,٤٠ % ، وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بوزن نسبي ٢,٤ % يليه في الترتيب الثاني موقع (تويتر) بوزن نسبي ٢,٢ % ، وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية كانت أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة ٣٢,١ %، أما عن أسباب تفضيل الشباب المواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٤ %

- دراسة ((أمال كمال))^(٢): بعنوان (استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع فيس بوك، ٢٠١١ م).
سعت الدراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة المصريين لمواقع الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب، والكشف عن العوامل المؤثرة في العلاقة بين كثافة استخدام الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي لديهم بأبعاده المختلفة، واعتمدت هذه الدراسة على نموذج الاتصال المستعين بالحاسبات. واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح وتم تطبيق على عينة متاحة غير، احتمالية من طلاب الجامعات المصرية، وقد بلغ حجم العينة (٣٠٠) مفردة، واعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة التالي:-

- ارتفاع نسبة المشتركين في موقع فيس بوك في العينة منذ أكثر من سنة، بنسبة ٣,٤٨ %.
- ارتفاع نسبة من يستخدم الموقع بكثافة يومياً لأكثر من ساعتين ٤٨ %، ومن يدخل على الموقع يومياً ٤,٧٥ %.
- أظهرت النتائج زيادة دوافع الفيس بوك للاتصال بالأصدقاء الحاليين في الجامعة وبالحرص على الإبقاء على العلاقات بالأصدقاء القدامى من ناحية أخرى، حيث أشار ٦٧ % أنهم يعتقدون أن الزملاء في الجامعة هم الذين يشاهدون صفحاتهم الشخصية، يليهم من يرون الأصدقاء القدامى في المدرسة، وأسفرت النتائج ارتفاع نسبة الموافقة على العبارات التي تحمل اتجاهات ايجابية مثل أن الطالب يشعر انه جزء من مجتمع الفيس بوك، وأنه يشكل جزءاً من نشاط حياة الطالب اليومية، وأن الطالب يشعر بالفخر لأنه يتواصل مع الآخرين عبر الفيس بوك، وتشير نتائج الدراسة الى ضرورة التفرقة بين الآثار الإيجابية والسلبية لرأس المال الاجتماعي والتميز بين استمارة تحقيق أغراض بناءة أو لأهداف غير مرغوبة عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

٢ - أمال كمال: استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي: بالتطبيق على موقع فيس بوك كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد العاشر، العدد الرابع، ديسمبر، ٢٠١٢ م.

- دراسة ((محمد غريب))^(١): بعنوان (الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات) دراسة ميدانية على جامعتي الزقازيق والسادس من أكتوبر، ٢٠١١م. هدفت الدراسة للتعرف على معدل استخدام طلاب لشبكة الانترنت وللوقوف على نوعية الخدمات التي يحصل عليها طلاب الجامعات من شبكة الانترنت، وتفسير العلاقة بين استخدام طلاب الجامعات للإنترنت وبعض المهارات الاجتماعية، واعتمدت هذه الدراسة في بنائها النظري على نظرية التعلم بالملاحظة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؟، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وشملت عينة الدراسة طلاب كلاً من جامعتي الزقازيق والسادس من أكتوبر.

وأثبتت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات النظرية من حيث حصولهم على نوعية المكتسبة من خلال شبكة الانترنت، وخاصة المعلومات الرياضية والاجتماعية، وأوضحت النتائج أيضاً ارتفاع متوسط الشعور بالسعادة في أي عمل جماعي كإحدى استجابات عينة الدراسة لمقياس مهارة التعاون المكتسبة عبر الإنترنت تلاها القدرة على المشاركة في المواقف التي تحث على التعاون ثم مساعدة الأصدقاء في إنجاز الأعمال والمسؤوليات.

- دراسة ((وليد بن محمد العوض))^(٢): بعنوان (ثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م. وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير أو الدكتوراه في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم، والمسجلين منذ بداية العام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م حتى إعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (٣٧٠) طالباً موزعين على النحو الآتي: بالنسبة لطلبة الماجستير، في السنة الدراسية الأولى، والثانية، فبلغ عددهم (٣١٧) طالباً، أما لطلبة في السنة الدراسية الأولى والثانية، بلغ عددهم (٥٣) طالباً.

استخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير، أو لدكتوراه، بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم توزيع (٣٧٠) استبانة، وتم استرداد عدد (١٧١)، بنسبة ٤٦% من المجتمع الأصلي، وعند تفريغ الاستمارات وفق عدد مرات استخدام شبكة الانترنت، تبين أن العدد الإجمالي الصالح، من الاستمارات لتحليل (١٤٥) بنسبة ٤١,٦% من مجتمع الدراسة يعزى إلى وجود (١٧١)، استبانة لا يستخدمون

١- محمد غريب: الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الرابع، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، يوليو/ ديسمبر، ٢٠١١م.
٢- وليد بن محمد العوض: بعنوان ثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.

شبكة الانترنت، بالإضافة إلى وجود تسرب في أعداد طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة العوض:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تُعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تُعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت.

- دراسة ((محمد الحيلة))^(١): بعنوان (أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه)، الاردن، ٢٠٠٠م.

تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه؟ وقد استخدم المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة دراسة، شملت كشوف العلامات المدرسية، للحصول على معدلات العامة للطلبة، أفراد العينة، وأسئلة مفتوحة، ووزعت على مرتادي مقاهي الإنترنت.

تكون مجتمع الدراسة من (٣٦) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و (٨٠) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في (عمان وجرش واربد)، ومن عينة أخرى مكونة من (٨٠) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، واستخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من أجل معالجة البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الحيلة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تُعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون اشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام.
- أهمية متابعة وقت واستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت عند استخدامه في التعليم، وعدم ترك المجال لهم للوصول لبرامج فيها ضياع للوقت أو مشاهدة أشياء تتنافى مع المعتقدات والعادات والتقاليد العربية والإسلامية.
- أكدت الدراسة أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم استخدام الإنترنت.
- أكد ٢١% من المستجيبين، أن الإنترنت قد ساعد في زيادة معدلاتهم المدرسية من خلال توظيف الشبكة.

١ - محمد الحيلة: أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م.

- دراسة ((أبو صعيلىك))^(١): بعنوان (أثر شبكات التواصل الاجتماعى الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات فى الأردن ودورها المقترح فى تنمية الشخصية المتوازنة لديهم، ٢٠١٢م.

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (١١٣٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الأردنية، واستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة، وهدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهات الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعى أثر بمستوى متوسط فى كل من البعد المعرفى والوجدانى والسلوكى، كما بينت نتائج الدراسة أن زيادة عدد الأيام والساعات فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وزيادة عدد الأصدقاء يزيد من تأثيرها على اتجاهاتهم، كما بينت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعى أثراً إيجابياً منها تعميق العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والمعارف من خلال التواصل معهم عبر هذه الشبكات إضافة إلى تعزيز المعلومات والمعارف وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية.

- دراسة عبدالحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافى^(٢): (استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات) رسالة ماجستير لاستكمال الحصول على درجة الماجستير فى التربية، ٢٠١٥م.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وبين كلاً من المتغيرات الأتية (الصف، السن، الجنس، المستوى التحصيلى، عدد الساعات، نوع الوسائل، والغرض من الموقع لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة شمال الشرقية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة موزعين من ثمان مدارس مختلفة.

استخدم الباحث الاستبانة المعدة لهذا الغرض كمقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى، وبلغت نسبة العينة التى طبق عليها المقياس (٢٠%) من المجتمع الأصلي. ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة التالى:-

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الصف السابع والعاشر الأساسى فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.

- بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري (الجنس والمستوى التحصيلى) فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.

- كشفت الدراسة أن من أبرز استخدامات وسائل التواصل الاجتماعى لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

- وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بشأن الإستفادة من وسائل التواصل الاجتماعى بشكل عام ودورها الفاعل فى هذا الوقت.

١ - ضياء ابو صعيلىك: أثر شبكات التواصل الاجتماعى الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعة فى الاردن ودورها المقترح فى تنمية الشخصية المتوازنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن، ٢٠١٢م.
٢ - عبدالحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافى: استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير لاستكمال الحصول على درجة الماجستير فى التربية، عمان، ٢٠١٥م.

- دراسة عوده سليمان مراد، عمر موسى محاسنة^(١): (درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية)، ٢٠١٦م.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة كلية الشوبك الجامعية مستوى البكالوريوس الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤م، أي ما نسبته ٥١% من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها.

ومن أجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)..... ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة ٠,٠٥ في درجة الاستخدام متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحثان بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتعزيزه من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة صفاء بوقلول، مريم بو حملة^(٢): (دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين)، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ٢٠١٦م.

كشفت الدراسة عن دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي، واعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث، تم تطبيق العينة العشوائية الطبقية، وتم اختيار (١٠٠) مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-

- أن للفيس بوك دور متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من جهة، ومن جهة أخرى الطلبة لا يستخدمون الفيس بوك بشكل دائم في التحصيل الدراسي، وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض الترفيه.

١ - عوده سليمان مراد، عمر موسى محاسنة: درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، ملحق (٤) ٢٠١٦م

٢ - صفاء بوقلول، مريم بو حملة: دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠١٦م.

- دراسة حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل ابراهيم^(١): (تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات)، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٧م.

سعت الدراسة لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من الطلاب الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، وتم اختيار العينة بالطريقة الغرضية، استخدمت الدراسة الاستبانة المكونة من (١٢) فقرة.

ومن أجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والنسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط (كرونباخ الفا)، والتمثيل البياني. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-

- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم الحاسوب والرياضيات حيث يساوي متوسط المحور السلمي (٤,٠١).
- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم الحاسوب والرياضيات بمعدل (٣,٧٥٦).

- دراسة رشا أديب محمد عوض^(٢): (تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم من وجهة نظر ربات البيوت)، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤م.

سعت الدراسة لمعرفة آثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم من وجهة نظر ربات البيوت، ونكون مجتمع الدراسة من كل ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) ربة بيت لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طول كرم.

أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٢٠) فقرة بعد إن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، ومن أجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والنسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط (كرونباخ الفا)، والتمثيل البياني.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالي:-
- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم خاصة في حالة ازدياد عدد ساعات الاستخدام.

١ - حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل ابراهيم: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، جامعة القادسية، العراق، ٢٠١٧م.

٢ - دراسة رشا أديب محمد عوض: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤م.

- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم في حالة الاستخدام الإيجابي.
- هناك تأثير لعمر الأم على طبيعة استخدام الأبن لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي.
- هناك تأثير للمستوى التعليمي للأم على طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأبناء، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم ارتفع معه مستوى الآثار السلبية الايجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقل التأثير على مستوى التحصيل الدراسي.

٢- الدراسات المحلية:

- دراسة محسن محمد بن كليب، فوزي علي بلحاج^(١): (أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية)، دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضرموت، اليمن، م.....م.
- استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية، فقد تم اختيار عينة مكونة من (٧٠٠) طالباً وطالبة من أربع كليات في جامعة حضرموت، استخدمت الدراسة (٦٠٨) استبانة لغرض التحليل.
- وتوصلت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:-
- أن معظم الطلاب يستخدمون الواتساب ويقضون معه وقتاً طويلاً في فترات مختلفة لأغراض مختلفة منها الأكاديمية.
- أن الواتساب يؤثر في إدارة وقت الطلاب بأبعاده مجتمعة ومنفردة: الانضباط، التحصيل العلمي، الساعات المكتبية، النقاش والاستفسارات، وتبادل المعلومات.
- تبين أن تبادل المعلومات وأوقات المكتبة كانت من أولويات الطلاب لاستخدام الواتساب، علاوة على ذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروقات في استخدام الواتساب تعزى إلى متغير الجنس والكلية.
- وأوصت الدراسة بتشجيع الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في استخدام الواتساب في الجوانب الأكاديمية، وأن تركز الدراسات المستقبلية على دراسة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك، وتويتر، وسناب شات.

١- دراسة محسن محمد بن كليب، فوزي علي بلحاج: أثر استخدام الواتساب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضرموت، اليمن، تاريخ النشر غير مذكور.